

# مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية Global Islamic Economics Magazine



مجلة شهرية علمية إلكترونية تصدر عن جامعة كاي بالتعاون مع مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية

العدد / 84 / رمضان 1440 هـ الموافق أيار / مايو 2019 م

## Purchasing Managers Index as a Leading Indicator of the US Economy



مؤشرات تنبؤ حالة الأسواق وتحسسها

مؤشر مدير المشتريات



# جامعة كاي

جامعة مرفضة من التعليم العالي

متخصصة في الاقتصاد الإسلامي وعلومه

[www.kie.university](http://www.kie.university)

---

# مؤشرات تنبؤ حالة الأسواق وتحسسها: مؤشر مديرو المشتريات

## Purchasing Managers Index PMI

الدكتور سامر مظهر قنطقجي

رئيس تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

تتألف سلسلة التوريد من مجموعة وظائف؛ كالشراء والتخزين والنقل والمبيعات، ولكل منها خصائصه التي تميزه، وتفيد دراسة حركة هذه الوظائف بتزويد الإدارة بمؤشرات تخصها تساعد في اتخاذ قرارات على مستوى المنشأة. لكن تتبع مؤشرات الشراء أو الاستهلاك على المستوى الاقليمي أو العالمي تساعد في تحسس توجهات الأسواق؛ سواء نحو الركود أو الراج، ولتحسس مستويات التضخم فيها.

يعتبر تتبع مؤشر مديري الشراء التصنيعي مفيداً في تحري رواج الصناعات أو كسادها؛ حيث تخفض الشركات توقعاتها الإنتاجية، متتحسنة شدة الاحتكاكات التجارية العالمية، وتستأنس ذلك لتبني توقعات الطلب المتشائمة.

تلك هي وظيفة مؤشر مديري المشتريات.

تستند إجراءات إعداد مؤشر مديري المشتريات على مسوحات المدراء التنفيذيين في الصناعة – دون الكشف عن أسمائهم –؛ حيث يطلب من أولئك الخبراء تقييم مختلف جوانب شركاتهم؛ كالطلبات الجديدة، وطلبات التصدير الجديدة، والتوظيف، والأعمال المتراكمة، والمخزونات، وتأخر سلسلة التوريد، وتكاليف المدخلات، إلى آخره؛ وذلك ببيان زيادتها أو نقصانها.

لذلك تعتبر مؤشرات مديري المشتريات بمثابة عرض كمي على أرض الواقع من قبل أعضاء لجانها الذين يرصدون مدى تأثير شركاتهم بالتطورات الاقتصادية. وقد أثبتت تنبؤات الفترة التي سبقت الديون الأوروبية بين الأعوام ٢٠١٠-٢٠١٢، بأنها تنبؤات دقيقة إلى حد ما لبيانات التصنيع.

١ تعرضنا سابقاً لـ:

- مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك: كلمة العدد ٣٩، أغسطس ٢٠١٥: إذا كنت تريد أن تعرف معدل التضخم الحقيقي فلا تربطه مع الرقم القياسي لأسعار المستهلك، رابط.
- مؤشر ارتفاع أسعار العقارات: كلمة العدد ٣١، ديسمبر ٢٠١٣: مدى صلاحية مؤشر ارتفاع أسعار العقارات كأحد المؤشرات المالية للتنبؤ المبكر بالأزمات المالية، رابط.

يتألف مؤشر مديري المشتريات من خمسة مؤشرات: الطلبات الجديدة، والإنتاج، والعمالة، وأوقات توريد الموردين، وأسهم المشتريات. وتجمع بياناته من خلال مسح لـ ٤٠٠ مدير مشتريات في قطاع التصنيع في خمسة مجالات مختلفة. يقوم المستجيبون بالإبلاغ عن ظروف: (أفضل) أو (نفس) أو (أسوأ)؛ من الأشهر السابقة لجميع هذه المجالات.

ومؤشر مديري الشراء تنتجه ثلاثة جهات خاصة، هي:

١. معهد إدارة التوريد (ISM<sup>١</sup>)، الذي أنشأ مقاييس التصنيع وغير التصنيع؛ الذي ينتجها للولايات المتحدة.
٢. معهد سنغافورة لإدارة المشتريات والمواد (SIPMM<sup>٢</sup>)، ينتج مؤشر مديري المشتريات في سنغافورة.
٣. مجموعة ماركيت MARKIT Group<sup>٣</sup>، التي تنتج مقاييس تستند إلى عمل ISM لأكثر من ٣٠ دولة حول العالم.

تجمع هذه المؤسسات وبشكل منفصل استطلاعات حول مؤشر مديري المشتريات على أساس شهري عن طريق الاستطلاعات التي تمثل بنية قطاع الأعمال المعني؛ فمثلاً:

- يُغطي مسح ISM جميع فئات تصنيف صناعات شمال أمريكا (NAICS<sup>٤</sup>). وقد بدأ بإنتاج التقرير للولايات المتحدة في عام ١٩٤٨، باعتماد تواريخ الإصدار الفعلية على القطاع الذي يغطيه المسح.
- يُغطي مسح SIPMM جميع قطاعات التصنيع. وقد بدأ بإنتاج التقرير الشهري منذ عام ١٩٩٨ لقطاعات التصنيع في سنغافورة، مع التركيز على قطاع تصنيع الإلكترونيات منذ عام ١٩٩٨. وساعد المعهد؛ الاتحاد الصيني للوجستيات والمشتريات (CFLP) على إنتاج مؤشر PMI الرسمي الصيني في عام ٢٠٠٢.

- يُغطي استطلاع MARKIT شركات القطاع الخاص، وليس القطاع العام، ويعتبر مؤشراً لأغلب مديري المشتريات خارج الولايات المتحدة. كما تُصدر Markit مؤشرات لمديري المشتريات الخاصة بها بالشراكة مع شركات أخرى.

<sup>١</sup> Institute for Supply Management (ISM), <https://www.instituteforsupplymanagement.org>

<sup>٢</sup> The Singapore Institute of Purchasing and Materials Management (SIPMM), <https://sipmm.org.sg>

<sup>٣</sup> <http://www.markit-group.com>

<sup>٤</sup> The North American Industry Classification System (NAICS), <https://www.census.gov/eos/www/naics/>

تشمل المؤشرات الثلاثة مؤشرات فرعية إضافية لمسوحات التصنيع والطلبات الجديدة والعمالة والصادرات ومخزونات المواد الخام والسلع التامة الصنع وأسعار المدخلات والسلع التامة الصنع.

### حساب المؤشر

يتم تقديم بيانات مؤشر مديري المشتريات في شكل مؤشر الانتشار<sup>١</sup>، والذي يتم حسابه على النحو التالي:

$$PMI = (P_1 * 1) + (P_2 * 0.50) + (P_3 * 0)$$

حيث أن:

- P<sub>1</sub> النسبة المئوية للأجوبة التي أبلغت عن حدوث تحسن.

- P<sub>2</sub> النسبة المئوية للأجوبة التي لم يتم الإبلاغ عنها بأي تغيير.

- P<sub>3</sub> النسبة المئوية للأجوبة التي أبلغت عن التدهور.

فإذا أبلغ ١٠٠٪ من الفريق عن تحسن، فالمؤشر: ١٠٠، وإذا أبلغ ١٠٠٪ عن حدوث تدهور، فالمؤشر: صفر، وإذا لم يشاهد ١٠٠٪ أي تغيير، فالمؤشر: ٥٠. وبناء عليه؛ تشير قراءة المؤشر عند ٥٠ إلى أن المتغير لم يتبدل، والرقم فوق ٥٠ يشير إلى تحسن، وأي شيء تحت ٥٠ يشير إلى حدوث انخفاض.

### المسح

يشكل مديرو المشتريات قاعدة مثالية للاستقصاء المثالي. ويستخدم المدراء التنفيذيون لإنتاج بيانات حول ظروف العمل. لذلك تُختار لجنة مديري المشتريات من قبل Markit في كل بلد، لتمثيل الهيكل الفعلي للقطاع المختار من الاقتصاد بشكل دقيق، مع بعض التفاصيل عن الشركة كلما أمكن ذلك، وكأن فرق المسح تعمل على تكرار الاقتصاد الحالي في صورة مصغرة.

يتم تضمين نظام الترحيح في قاعدة بيانات المسح حسب حجم كل منها، وحسب أهميتها النسبية للقطاع الذي تعمل فيه تلك الشركة. وتُبدل الجهود لتحقيق نتائج شهرية تصل حد ٨٠٪؛ لضمان تسجيل صورة دقيقة لظروف العمل مع مرور الوقت.

<sup>١</sup> أو مؤشر الانتشار diffusion index أو العامل الديناميكي dynamic factor، في الاقتصاد القياسي هو سلسلة تقيس الحركة المشتركة للعديد من السلاسل الزمنية. يتم استخدامه في بعض نماذج الاقتصاد الكلي.

## الاستبيانات

إحدى السمات الرئيسية لمؤشر مديري المشتريات أنه يتطلب معلومات واقعية؛ فهو ليس مجرد مسح للآراء أو النوايا أو التوقعات، وبالتالي فإن البيانات تمثل الواقع دون طلب أرقام فعلية من الشركات، وتأخذ الأسئلة شكل: (أعلى) و (أقل)؛ فمثلاً: هل ناتج شركتك أعلى، أو هو نفسه، أو أقل؟.

## التعديلات الموسمية

يتم حساب التعديل الموسمي لبيانات المسح الخاصة بمؤشر مديري المشتريات باستخدام برنامج التعديل الإحصائي X12، الذي تستخدمه هيئات إحصائية في العديد من البلدان المتقدمة. ومع ذلك، فإن البرنامج يُنتج بيانات مرضية فقط في حالة توفر بيانات تاريخية لمدة خمس سنوات، وفي غياب ذلك، يتم تعديل مسح مؤشر مديري المشتريات موسمياً باستخدام طرق بديلة.

تتضمن طريقة Markit استخدام متغيرات، تُستخدم للتأكد من مدى التغيير الحاصل في متغير ما في الظروف الاقتصادية، وقد تشمل التغيرات الموسمية تغيرات في الطلب ناتجة عن عيد الميلاد أو أيام عطل أخرى. ولكن لا يتضمن التغيرات المناخية.

## مسوحات مؤشر مديري المشتريات الأخرى

يتم نشر مؤشرات مديري مشتريات مشابهة من قبل معهد IFO للأبحاث الاقتصادية في ألمانيا، وبنك اليابان في اليابان (تانكان)، ومؤشر PMI Caixin China الذي تنشره Markit، ومؤشر مديري المشتريات السويدي الذي يديره بنك Swedbank.

## كيف يُستفاد من مؤشر مديري المشتريات للتنبؤ بمجريات الأحداث الاقتصادية وتوجهاتها؟

أظهر تقرير مؤشر مديري المشتريات الصادر عن مكتب الإحصاء الوطني الصيني<sup>١</sup> تباطؤ نمو التصنيع العالمي في فبراير ٢٠١٩ في أكبر أربع دول مصنعة، حيث تنتج هذه الدول ٥٨٪ من القيمة التصنيعية في العالم حسب إحصائية عام ٢٠١٦ الحصص التالية<sup>٢</sup>:

– الصين: ٣٠.٠٨ تريليون دولار بمعدل ٢٦٪.

– الولايات المتحدة: ٢٠.١٨ تريليون دولار بمعدل ١٨٪.

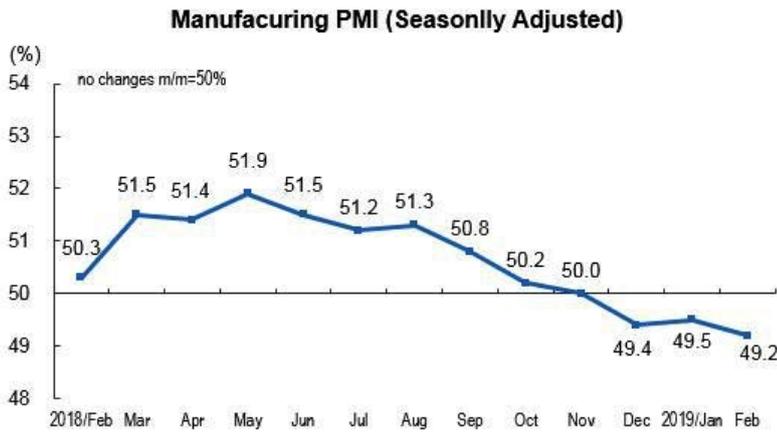
<sup>١</sup> Purchasing Managers Index for February 2019, National Bureau of Statistics of China, [Link](#)

<sup>٢</sup> Levinson, Marc, U.S. Manufacturing in International Perspective, Section Research Manager February 21, 2018, [link](#).

– اليابان: ٩٧٩ مليون دولار بمعدل ٨٪.

– ألمانيا: ٧١٨ مليار دولار بمعدل ٦٪.

وحسب تقرير مؤشر **PMI** لـ فبراير ٢٠١٩، يبدو أن ما يصيب الشركات الصغيرة الحجم في الصين هو الأسوأ، خاصة مصارفها الصغيرة والمتوسطة الحجم. وحسب الشكل أدناه؛ فقد انخفض مؤشر مديري المشتريات إلى ٤٥.٣، ومؤشر الشركات متوسطة الحجم إلى ٤٦.٩؛ بينما أظهرت الشركات الكبيرة المصنعة نمواً قدره ٥١.٥.



Source: Purchasing Managers Index for February 2019

وكلها مجتمعة، مع المؤشر الإضافي للتوظيف وصلت للحد ٤٧.٥، وهذا حد يتخلى المصنعون فيه عن الوظائف. وللتذكير فالوضع في تحسن إذا تجاوز المؤشر ٥٠، وفي تدهور بلغ دون ذلك، وعلى حاله إذا بقي المؤشر عند ٥٠.

إن ضعف مؤشر اليابان سببه الطلب المحلي والصادرات؛ فانخفض مؤشر مديري

المشتريات التصنيعي الياباني حسب مؤشر **Nikkei**<sup>١</sup> إلى أدنى مستوى له في ٣٢ شهراً عند ٤٨.٩ في فبراير. وتم الإبلاغ عن تدهور أحوال الطلب في استطلاع مؤشر مديري المشتريات حسب **IHS Markit**؛ حيث انخفضت الطلبات الجديدة للشركات اليابانية في العامين ونصف الماضيين، وكان انخفاض الطلبات واسع النطاق في كل من الأسواق المحلية والأجنبية، إضافة لانخفاض المبيعات المسجلة. لذلك خفضت الشركات توقعاتها الإنتاجية للشهر التاسع على التوالي. واستشهد مديرو التصنيع في اللجنة بالاحتكاكات التجارية العالمية، وتوقعات الطلب المتشائمة، فضلا عن اقتراب رفع ضريبة الاستهلاك في اليابان. وانخفض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في ألمانيا من **IHS Markit/BME** دون الخمسين للشهر التالي على التوالي، وبنسبة ٤٧.٦ لأدنى مستوى؛ وهو الانكماش الأسرع منذ ديسمبر ٢٠١٢، حيث أظهر تباطؤاً كبيراً في الطلبات الجديدة، والتراجع الأول في الناتج فيما يقرب من ست سنوات.

<sup>١</sup> Nikkei Japan Manufacturing PMI, March 1, 2019, [Link](#)

وكانت جميع المؤشرات الفرعية باستثناء التوظيف في وضع انكماش، وأكثر القطاعات تضرراً قطاعات السلع الوسيطة والرأسمالية؛ أما الشركات المصنعة للسلع الاستهلاكية فسجلت زيادة في الإنتاج.

وأوضح IHS Markit أن التباطؤ في الطلبات الجديدة يكتسب سرعة، يقودها انخفاض حاد ومتسارع في مبيعات التصدير؛ فانخفض مستوى الأعمال الجديدة من الخارج إلى أقصى حد منذ أكتوبر ٢٠١٢. وألقى أعضاء اللجنة باللوم على انخفاض مبيعات السيارات بوصفها الصناعة الأضخم في ألمانيا؛ وذلك بسبب ضعف الطلب الآسيوي، وبخاصة الصيني، وتشير قضية خروج بريطانيا القلق بين العملاء وتزيد حدة المنافسة. وبناء عليه؛ وبسبب خفض الإنتاج، خفضوا مشترياتهم للشهر الخامس على التوالي.

ولحق الانخفاض منطقة اليورو<sup>١</sup> بسبب ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا؛ فانخفض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في منطقة اليورو IHS Markit Eurozone إلى ٤٩.٣، وقادت الانخفاض ألمانيا.

ودخل مؤشر إسبانيا (٤٩.٩) للمرة الأولى منذ نوفمبر ٢٠١٣.

وكان مؤشر إيطاليا (٤٧.٧) في وضع الانكماش للشهر الخامس على التوالي، وعند أدنى مستوى له منذ مايو ٢٠١٣.

وقد لاحظ IHS Markit أن الطلبات الجديدة انخفضت إلى أقصى حد منذ أبريل ٢٠١٣؛ وارتفعت المخزونات السلع تامة الصنع للشهر الخامس على التوالي؛ فخفضت الشركات المصنعة من تراكماتها للشهر السادس على التوالي، وإلى أقصى درجة منذ أبريل ٢٠١٣.

ومع تباطؤ قطاعات السلع المتوسطة والرأسمالية، تتوسع السلع الاستهلاكية، ويبقى ذلك في أضعف وتيرة منذ يوليو ٢٠١٦. وأضاف تقرير مكتب الإحصاء الوطني الصيني المشار إليه: يندرج التصنيع في منطقة اليورو في أعنف هبوط له منذ ما يقرب من ست سنوات، مع مؤشرات مستقبلية. وإن الأكثر إثارة للقلق هو الاتجاه النزولي في الطلبات الجديدة. إضافة لانخفاض نسبة الطلبات إلى المخزونات الجديدة إلى أدنى مستوى لها منذ عام ٢٠١٢، حيث أبلغت العديد من الشركات عن وجود مخزونات كبيرة في المستودعات.

وتبقى الولايات المتحدة، الأقل سوءاً؛ حيث تظهر ظروف التشغيل في قطاع التصنيع بالولايات المتحدة تحسناً أكثر ليونة مع نمو صامد. وتباطؤ في توسعات الإنتاج والطلبات الجديدة وفقاً لمؤشر مديري المشتريات التصنيعي

<sup>١</sup> IHS Markit Eurozone Manufacturing PMI - final data, 2019, [Link](#).

الأمريكي من IHS Markit، كما يزداد تراكم الأعمال، والعمالة، حيث يظهر المؤشر عند ٥٣، وهو الأبطأ توسعا في ١٨ شهراً.

وذكر التقرير أن الدراسة تشير إلى أن الإنتاج الصناعي ونمو الطلبات على وشك التعثر في منتصف الربع الأول. مع بقاء أسواق التصدير عقبة رئيسية في الطلبات المسجلة، وأيد مؤشر مديري المشتريات التصنيعي من معهد إدارة التوريدات ذلك باستنتاجات مماثلة، من حيث بطء النمو في الولايات المتحدة، وحسب التقرير فإن الشركات المصنعة في الصين واليابان وألمانيا، بدأت تفقد سيطرتها<sup>٢</sup>.

لذلك فإن مؤشرات مديري المشتريات هي مقياسٌ للاقتصاد العالمي، تعكس مدى التغيير المتوقع مستقبلاً.

حماة ( حماها الله ) ١٨ رمضان ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٣ أيار ( مايو ) ٢٠١٩ م

<sup>١</sup> IHS MARKIT, US MANUFACTURING PMITM, PMI dips to 18-month low in February, 1 March 2019, [Link](#)

<sup>٢</sup> Richter, Wolf, US is Cleanest Dirty Shirt Among Manufacturing Giants. China, Japan & Germany Sink, Mar 3, 2019, [Link](#)

# المجلة الدولية للعلوم التربوية النفسية

International Journal of Psycho-Educational Sciences IJPES

مجلة علمية محكمة تصدر منذ عام ٢٠١٢ باستمرار ودون تأخير، ثلاثة أعداد في السنة؛ أبريل، وسبتمبر وديسمبر

## العلمية

تصدر المجلة عن جامعة كاي. يقرر إثنان من المحكمين صلاحية المقال أو البحث؛ فيما إذا كان محققاً للمعايير العلمية السليمة؛ من حيث منهجيته، وحدائثه موضوعه، وإضافته للأدبيات، وإسهامه في خدمة المجتمع العلمي في مجال التخصص.

## الأهداف

المجلة الدولية للعلوم التربوية النفسية؛ مجلة علمية تقدم مساهمات أصيلة من المعارف والعلوم الاجتماعية؛ مع التركيز على التعليم والقضايا التي يتم استكشافها في فروعه؛ كالتعليم عموماً، والتربية الخاصة، وعلم النفس التربوي، وعلم اجتماع التربية، والتعليم الاجتماعي؛ بما في ذلك قضايا العمل الاجتماعي، والطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي والثانوي، والتعليم العالي، والتعليم المهني، والتعليم البديل، والتعليم المستمر، والتعليم عن بعد، والتعليم المقارن والدولي، والتعليم متعدد اللغات والثقافات، إضافة إلى تاريخ التعليم.

## التقييم و الفهرسة

- Index Copernicus, [link](#)
- Scientific Indexing Services, [link](#)
- Academic Keys "Unlocking Academic Careers", [link](#)
- Academic Resource Index "ResearchBib", [link](#)
- WorldCat OCLC, [link](#)
- Google Scholar, [link](#)
- Indian Journals Index (IJINDEX), [link](#)
- ROAD, the Directory of Open Access Scholarly Resources, [link](#)
- CiteSeerX, [link](#)
- BING, [link](#)

## الدولية

أعضاء هيئة التحرير والمراجعين والمؤلفين من أفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية وآسيا؛ على سبيل المثال: مصر، بولندا، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة، الأرجنتين، فلسطين، اليابان، الصين، البرازيل، كرواتيا، الأردن، سوريا، ألمانيا، سنغافورة، الهند، اليونان، أسبانيا، البيرو، كولومبيا، إيطاليا، لبنان، الجزائر، المملكة المتحدة، كوسوفو، المملكة العربية السعودية.

## الرسوم

لا يوجد تكاليف مقابل التقديم والنشر.

الملخصات والنصوص متوفرة مجاناً عبر الإنترنت لجميع الجامعات والمؤسسات في جميع أنحاء العالم [رابط المجلة](#) ، [شروط النشر](#)

للمراسلة: رئيس تحرير المجلة: أ. د. مراد علي عيسى، نائب رئيس جامعة كاي للدراسات العليا والبحوث